

## الأمراض المنقولة جنسيا

**مقدمة:** يقصد بالأمراض المنقولة جنسيا تلك التي تنتقل في غالب الأحيان بالاتصالات الجنسية . وقد تنقل كذلك بين الأشخاص بأساليب أخرى، كحقن الدم، أو عبر اللعاب، أو الحليب...

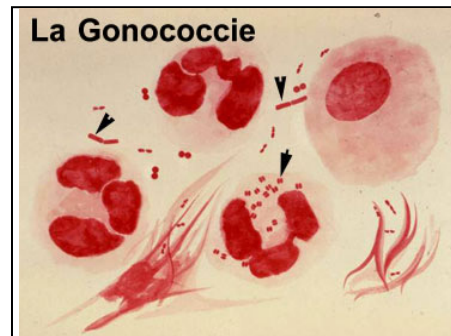
- ما هي الأمراض المنقولة جنسيا، ما هي أعراضها وطرق الوقاية منها؟
- ما هي عواقب هذه الأمراض على صحة الفرد والجماعة؟
- كيف يمكننا الحد من انتشار هذه الأمراض؟

### I – مرض السيلان: أنظر الوثيقة 8، الشكل 1 و 2

#### الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسيا



الشكل 2: مضاعفات مرض السيلان

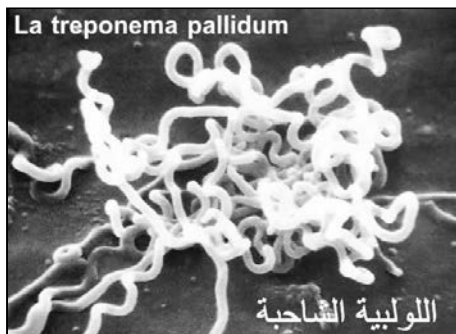


الشكل 1: جرثومة مرض السيلان

عند الرجال	عند المرأة	
يومان إلى خمسة أيام		مدة الحضانة
- حكة و احمرار على مستوى فتحة القضيب - حرقنة حادة عند التبول - خروج قيح من الإحليل	- أعراض خفية - خروج قيح غير مؤلم من المهبل	أعراض المرض
- قيح انتقال المرض إلى المسالك التناسلية و الغدد التناسلية الملحقة - قد تؤدي إصابة الخصيتين إلى العقم	- إصابة الرحم ثم القناتين المبيضيتين - إمكانية العقم في حالة مضاعفة المرض - إصابة المولود أثناء الولادة بالتهاب الملتحمة	تطور المرض في غياب العلاج
- بكتيرية تدعى مكورة السيلان - لا تعيش هذه الجرثومة إلا في المسالك التناسلية		جرثومة المرض
عن طريق الاتصال الجنسي بالضرورة		كيفية العدوى
- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة - استعمال العازل الطبي - الخضوع للمراقبة الطبية		الوقاية
بواسطة المضادات الحيوية وفقا لوصفة طبية		العلاج

## II – مرض السيفيليس: أنظر الوثيقة 8، الشكل 3 و 4.

### الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسياً.



الشكل 3: جرثومة مرض السيفيليس



الشكل 4: مضاعفات السيفيليس

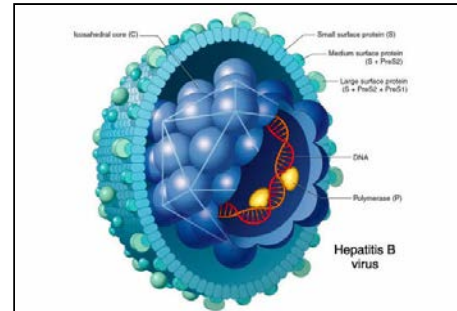
مدة الحضانة		ما بين 3 أسابيع و 5 أسابيع
تطور المرض في فترات العلاج	المرحلة الأولى : شهر واحد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ظهور قرحة على شكل فرج قطره حوالي 1cm :</li> <li>* على القضيب غالبا</li> <li>* أحيانا على شفاه الفرج و غالبا في عنق الرحم</li> <li>* انتفاخ بعض العقد اللمفاوية في مستوى العانة</li> </ul>
	المرحلة الثانية : 3 سنوات	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختفاء القرحة</li> <li>- تطور المرض ببطء :</li> <li>* ظهور لطخات وردية في مختلف أنحاء الجسم، مما يدل على انتشار جرثومة السيفيليس في سائر أعضاء الجسم</li> <li>* ظهور لطخات حمراء ثم بيضاء في مستوى الأعضاء التناسلية و حول الشرج</li> <li>* سهولة العدوى، لأن اللطخات أصبحت تشكل خزانا لجرثومة السيفيليس</li> </ul>
	المرحلة الثالثة : 5 سنوات إلى 15 سنة	<ul style="list-style-type: none"> <li>- اختفاء أعراض المرض</li> <li>- استمرار تطور المرض في الكمون</li> <li>- بعد مرور 5 إلى 15 سنة على العدوى، ظهور إصابات في مستوى الجلد، و العظام، و الجهاز الدوري، و الجهاز العصبي، الشيء الذي يؤدي إلى الشلل و الأمراض العقلية و أحيانا إلى الموت.</li> </ul>
جرثومة المرض		اللولبية الشاحبة و هي بكتيرية لا تعيش خارج الجسم
كيفية العدوى		عن طريق الاتصال الجنسي في أغلب الحالات
الوقاية		<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة</li> <li>- استعمال العازل الطبي</li> <li>- الخضوع للمراقبة الطبية</li> </ul>
العلاج		<ul style="list-style-type: none"> <li>- يكون العلاج بالمضادات الحيوية فعالا في المرحلتين الأولى والثانية</li> <li>- تنقص فعالية المضادات الحيوية في المرحلة الأخيرة</li> <li>- ينبغي استشارة الطبيب بمجرد ظهور الأعراض الأولى للمرض</li> </ul>

### III - مرض الكبد: أنظر الوثيقة 8، الشكل 5 و 6

#### الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسيا




الشكل 6: مضاعفات مرض الكبد B



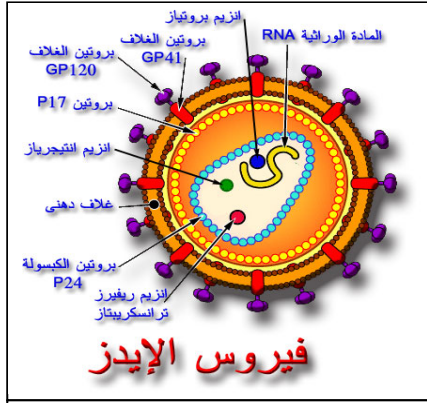
الشكل 5: جرثومة مرض الكبد B

مدة الحضانة	تصل إلى 6 أشهر
أعراض المرض	- تصحب العدوى الأولية عادة بركام و تعب شديد - ظهور يرقان (يعتبر اليرقان من أعراض التهاب الكبد و يستوجب زيارة الطبيب فورا)
جرثومة المرض	حمة من النمط B : HBV (Human B Virus)
تطور المرض	- التهاب الكبد - التهاب الكبد المزمن - تشمع الكبد - سرطان الكبد
طرق العدوى	توجد حمة HBV في جل الإفرازات العضوية عند المصاب كالدّم، و المنّي، و الإفرازات المهبليّة، و اللعاب، و الحليب. لذلك فإن طرق العدوى متعددة و يبقى الاتصال الجنسي في مقدمتها.
الوقاية	- تجنب الاتصالات الجنسية غير المشروعة - استعمال العازل الطبي - عدم استعمال الوسائل الحادة غير المعقمة كالمحقنات و شفرات الحلاقة... - الخضوع للمراقبة الطبية - التلقيح ضد الكبد B : يوجد تلقيح ناجع ضد هذا المرض
العلاج	لا يوجد علاج فعال ضد هذا المرض، لذلك تبقى الوقاية و خاصة التلقيح خير وسيلة للقضاء على الكبد B

#### IV – مرض السيدا: أنظر الوثيقة 8، الشكل 7 و8



الشكل 8: من أعراض مرض السيدا



الشكل 7: فيروس السيدا

**الوثيقة 8: بعض الأمراض المنقولة جنسياً**

مدة الحضانة	قد تصل إلى 11 سنة، يكون خلالها المصاب حاملاً لحمة السيدا (إيجابي المصل) بدون أعراض سريرية
جراثومة المرض	حمة فقدان مناعة الإنسان (VIH)، يمكن إتلافها بسهولة بواسطة الحرارة (60°C) وكذلك بواسطة المطهرات العادية كالكحول و ماء جافيل
تطور المرض	بعد مرحلة كمون (مدة الحضانة) تهاجم حمة VIH الكريات اللمفاوية T4 و بذلك تتسبب في إضعاف الاستجابة المناعية المكتسبة فيصبح المريض عرضة لعدة أمراض انتهازية تؤدي به إلى الهلاك حتماً.
أعراض المرض	<ul style="list-style-type: none"> <li>- العدوى الأولية : يمكن أن تصاحب بزكام و تعب شديد مع انتفاخ العقد اللمفاوية المجاورة لمكان دخول الحمة.</li> <li>- انتفاخ العقد اللمفاوية المزمن.</li> <li>- ظهور الأخماج الأولى على مستوى الجلد، و المخاطيات ( سرطان Kaposi، القلاع، الإسهال المزمن...)</li> <li>- ظهور عدة أمراض انتهازية.</li> <li>- تدهور عام لصحة المريض و هلاكه.</li> </ul>
طرق العدوى	<ul style="list-style-type: none"> <li>- عن طريق الاتصالات الجنسية بصفة خاصة حيث توجد حمة VIH فيمني و في الإفرازات المهبلية لدى المصابين بهذا الداء.</li> <li>- عن طريق الدم (تحقن دم شخص إيجابي المصل لشخص سليم، استعمال أدوات حادة غير معقمة كالمحقنات و شفرات الحلاقة...).</li> </ul>
الوقاية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية و المشروعة</li> <li>- استعمال العازل الطبي</li> <li>- إخضاع دم المتبرعين لاختبار السيدا قبل استعماله</li> <li>- استعمال الأدوات الحادة المعقمة ذات الاستعمال الواحد</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ليس هناك أي علاج ضد هذا الداء</li> <li>- كما أنه ليس هناك أي لقاح فعال، لذا وجب الاحتياط و الحذر، فالوقاية هي السلاح الوحيد ضد داء السيدا.</li> </ul>

## خلاصة:

يتبين مما سبق أنه من أجل الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا ينبغي تبني سلوكا مسئولا ومعقلنا، يمكن تلخيصه في ثلاثة مواقف أساسية:

- ✓ تجنب الاتصالات الجنسية غير المحمية والمشروعة، وهذا يتطلب التخلي عن الدعارة والزنا.
  - ✓ استعمال العازل الطبي لأنه يحول دون تسرب الجراثيم المنقولة جنسيا أثناء الاتصالات الجنسية.
  - ✓ العناية بنظافة الجسم وخاصة المناطق التناسلية التي ينبغي غسلها بالماء والصابون قبل وبعد كل اتصال جنسي.
- و بالطبع فإن ظهور أي علامة توحى بأحد أعراض أي من الأمراض المنقولة جنسيا تستوجب استشارة الطبيب فورا.